الأمم المتحدة S/2013/162

مجلس الأمن

Distr.: General
15 March 2013
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٥ آذار/مارس ٢٠١٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نسخة من الملاحظات التي أدلى بها المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الصادرة في ١٤ آذار/مارس ٢٠١٣، فيما يتعلق باتفاق الهدنة الكورية (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) **سين** سون هو
السفير
الممثل الدائم

150313 150313 13-26072 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٥ آذار/مارس ٢٠١٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

رد المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على سؤال طرحته وكالة الأنباء المركزية الكورية بشأن اتفاق الهدنة الكورية

بيونغ يانغ، ١٤ آذار/مارس (وكالة الأنباء المركزية الكورية): أجاب متحدث رسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بالرد التالي على سؤال طرحته وكالة الأنباء المركزية الكورية يوم الخميس في ظل إصرار الولايات المتحدة والقوات الخانعة لها على أنه لا يمكن إلغاء اتفاق الهدنة الكورية من جانب واحد:

كانت القيادة العليا للجيش الشعبي الكوري قد أعلنت أن اتفاق الهدنة سيُلغى بصورة تامة اعتبارا من ١١ آذار/مارس عندما تكون التدريبات الحربية النووية التي تجريها الولايات المتحدة بهدف تضييق الخناق على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد بلغت أوجها.

وبناء عليه، فقد انتفض الجيش والشعب في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بقلب رجل واحد، بهدف إحباط تحركات الولايات المتحدة الرامية إلى شن حرب نووية، وإعادة توحيد البلد في وقت مبكر، دون التقيد باتفاق الهدنة على الإطلاق.

إلا أن الولايات المتحدة وحلفاءها يؤكدون على أن اتفاق الهدنة كان قد اعتمد باتفاق الطرفين، ولا يمكن إلغاؤه من جانب واحد.

ويظهر ذلك حيلة قد لجؤوا إليها لاستغلال اتفاق الهدنة عديم الجدوى تفاديا لردة الفعل القوية من جانب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وبخلاف الاتفاقات الأخرى، فإن إلغاء الطبيعة المميزة لاتفاق الهدنة لا يتطلب موافقة ثنائية، ويصبح باطلا بصورة طبيعية إذا لم يلتزم به أحد الجانبين. ويعتبر الاتفاق لاغيا منذ أمد بعيد بسبب تجاهل الولايات المتحدة له بصورة منهجية، وتصرف مجلس الأمن غير المنطقي الذي يدعم تحركات الولايات المتحدة على مدى العقود الستة الماضية.

بيد أن الهدنة قد تظل بالاسم فقط لأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تمارس أقصى درجات ضبط النفس والتحلي بالصبر. وتجري الولايات المتحدة والقوات العميلة التابعة لها في كوريا الجنوبية تدريبات عسكرية مشتركة باسم ”العزم الكبير“ و ”فرخ النسر“ لإشعال فتيل حرب نووية بمشاركة ضخمة من قوات العدوان، في أكبر انتهاك لاتفاق الهدنة، وكتصرف لإلغائها.

وفي ظل الحالة السائدة التي لا تختلف كثيرا عن الحرب في الواقع، فإن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لن تكون بعد الآن ملزمة باتفاق الهدنة. وهذه حقيقة صارخة لا يمكن أن يظل فيها اتفاق الهدنة ساريا.

ويجب على الولايات المتحدة أن تتحمل المسؤولية الكاملة عن إبطال اتفاق الهدنة وإلغائه في نهاية المطاف، في حالة وقوع كارثة في شبه الجزيرة الكورية نتيجة لهذا الوضع.